

# اسلوب صياغة الموسيقى التصويرية للأفلام عند المؤلف نبيل علي ماهر دراسة تحليلية

سمر وجيه محمد السندبيسي\*

أ.د/ محمد عبد القادر عبد المقصود حماد\*\*

أ.د.غ/ مصطفى محمد محمد مرسى\*\*\*

## مقدمة:

تعد الموسيقى التصويرية عنصرا أساسيا من عناصر الأعمال الدرامية فهي تلعب دورًا هامًا وحساسًا في رسم معالم إضافية للقصة لا يمكن للمؤلف كتابتها، أو في إيصال مشاعر لا يمكن للممثل تقمصها أو النطق بها، فهي اللبنة الأخيرة التي لها تأثير يساعد على تأكيد مشاعر المشاهد الدرامية للمتلقي.

وهي من أهم العناصر في صناعة السينما حيث تعمل حاسة السمع جنباً إلى جنب مع حاسة البصر لتكوين أفضل إدراك عند المستمع، فيكون لها تأثير بالغ فتعطي إحياء للمستمع وكأنه يعيش أحداث المشهد وفي الكثير من الأحيان تعتبر هي حلقة الوصل بين المشاهد المختلفة وكذلك تجسيد روح البيئة التي تجري بها الأحداث.

ولا يخفى أن الموسيقى التصويرية سبقت الحوار في الأفلام الصامتة القديمة خاصة أفلام "تشارلي شابلن" حيث كانت الموسيقى تعبر عن مشاعر معينة تخص لقطة معينة ولذلك تعطينا انطباع واضح ومعرفة كاملة بموضوع ومضمون المشهد والإحساس به.

وأعدت الموسيقى التصويرية لتصاحب الصور المتحركة للأفلام والأعمال الدرامية بوجه عام وقد أصبحت رئيسية الشكل في القرن العشرين<sup>(١)</sup>.

وهي قطعة موسيقية تكون غالباً آلية بدون أن يصاحبها غناء لتصور حالة الانفعالات النفسية كالفرح والحزن والغضب والخوف<sup>(٢)</sup>.

\* باحثه ماجستير بقسم الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان

\*\* أستاذ بقسم الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان

\*\*\* أستاذ متفرغ بقسم الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية - جامعه حلوان

<sup>١</sup> - مروة ابراهيم السيد حسنين : الموسيقى التصويرية للأفلام الدينية "دراسة تحليلية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان عام ٢٠٠٣ ص ٩٠ .

<sup>٢</sup> - مشيرة محمد توفيق : اسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية من خلال الإستفادة من اسلوبي علي اسماعيل والرحمانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٩ م ص ١٠ .

وهناك الكثير من المؤلفين والملحنين في مجال الموسيقى التصويرية في مصر على مر القرن العشرين والقرن الواحد وعشرين نذكر منهم مجموعة المؤلفين: ( أندريه رايدر - كمال الطويل - فؤاد الظاهري - جمال سلامة - علي إسماعيل - ياسر عبد الرحمن - عمار الشريعي - عمر خيرت - عزت ابو عوف ومن الموسيقيين الذين ساهموا بأعمال عديدة في هذا المجال المؤلف نبيل علي ماهر).

نجح المؤلف نبيل علي ماهر كعازف أورج وكان دائما في الصدارة بين أبناء جيله وعلى درجة عالية من التمكن والبراعة مما ساعده على التنقل بين العديد من أفضل فرق الموسيقى الغربية منها ليه بتي شاه Les Petits chats ، وهي فرقة غنائية مصرية متخصصة في الغناء والموسيقى الغربية كونها وجدت فرانسيس سنة ١٩٦٧، وكان آخرها "كاتس" ثم "4M" بقيادة الفنان عزت ابو عوف، تميزت مؤلفاته الموسيقية بفهم شديد للموسيقى الغربية وقواعد الهارموني إلى وعي تام بالموسيقى الشرقي.

### مشكلة البحث

بالرغم من الدراسات العديدة في مجال الموسيقى التصويرية إلا انها مازالت بحاجة لدراسة الأعمال التي ساهم بها مؤلفيها ومنهم المؤلف نبيل علي ماهر والذي له العديد من الإسهامات البارزة في مجال الموسيقى التصويرية بالإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح، مما دعي الباحثة للتطرق لدراسة وتحليل تلك الأعمال والتوصل إلى اسلوب صياغتها.

### أهداف البحث

- ١- التعرف على أهم أعمال المؤلف نبيل علي ماهر في مجال الموسيقى التصويرية.
- ٢- التوصل إلى اسلوب نبيل علي ماهر في صياغته أعماله في مجال الموسيقى التصويرية.

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من خلال دراسة بعض أعمال المؤلف نبيل علي ماهر وتحليل اسلوبه في صياغة الموسيقى التصويرية لهذه الأعمال قد يسهم في إثراء مادة التأليف العربي بأسلوب جديد واكساب الطلاب والطالبات تقدير الأعمال الفنية الهادفة وتنمية التذوق الموسيقي لديهم في الكليات المتخصصة.

### أسئلة البحث:

- ١- ما أهم أعمال المؤلف نبيل علي ماهر في مجال الموسيقى التصويرية؟

٢- ما هو اسلوب المؤلف نبيل علي ماهر في صياغة أعماله في مجال الموسيقى التصويرية؟

### الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث: منهج وصفي تحليلي.

عينة البحث: عينة منتقاة من بعض أعمال نبيل علي ماهر في مجال الموسيقى التصويرية.

كما يلي عرض للعينة المختارة من بعض أعمال المؤلف نبيل علي ماهر في الأفلام:

م	اسم العمل	نوعه	تصنيفه الفني	التاريخ
١	اضحك الصورة تطلع حلوة (مشهد استوديو التصوير)	فيلم سينمائي	دراما رومانسي وميلودراما اجتماعية	١٩٩٨م
٢	الناظر (مشهد النهاية)	فيلم سينمائي	دراما كوميدية	٢٠٠٠م

### أدوات البحث:

- نماذج مرئية وسمعية.
- مدونات موسيقية.
- استمارة التحليل لتحديد العناصر الفنية التي سوف تعتمد عليها الباحثة في الفصل التطبيقي للتوصل الى اسلوب صياغة نبيل علي ماهر لتلك الأعمال.

### حدود البحث:

- حدود مكانية: جمهورية مصر العربية.
- حدود زمانية: العقد الأخير من القرن العشرين.

### مصطلحات البحث:

### الموسيقى التصويرية Pictorial Music :

وهي من العناصر الأساسية في صناعة الأعمال السينمائية أو المسرحية أو الأعمال التلفزيونية والإذاعية ومهمتها تكمن في مصاحبة اللقطات والمشاهد الصامتة أو محاكاة التعبير الحركي في الصور وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبناء العام للعمل الفني التمثيلي بشكل عام لتخلق حلقة درامية بأسلوب يناسب الصورة المرئية فتمتزج عناصر الموسيقى بعناصر العمل الدرامي فتكون وحدة متماسكة تؤثر في وجدان المشاهد<sup>(١)</sup>.

<sup>١</sup> - هيثم سيد نظمي محمود : دراسة تحليلية لموسيقى التصويرية في المسلسلات التلفزيونية المصرية في الفترة ما بين ١٩٨٠ - ١٩٩٥ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان عام ١٩٩٨ ص ٢٣.

## التوزيع الآلي "Instrumentation":

دراسة خصائص مجموعة مختلفة من الآلات، ودراسة اساليب استخدام تلك الآلات وكيفية تجميعها عند تأليف العمل الموسيقي<sup>(١)</sup>.

## الدراما الموسيقية "Musical Drama":

هي توحيد الموسيقى مع الدراما في وحدة واحدة متكاملة اداتها المسرح<sup>(٢)</sup>.

## التوزيع الأوركسترا لي "Orchestration":

هو تجميع الأصوات من آلات مختلفة وكثيرة لتكوين انسجام وتوافق بين اصوت هذه الآلات<sup>(٣)</sup>.

## موسيقى الفيلم " Movie Music ":

هي مجموعة الحان رئيسية ترتبط بالمواقف الدرامية الأساسية والحركة الدرامية ونتائج الأحداث من البداية الى النهاية<sup>(٤)</sup>.

## الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى: بعنوان "دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية فى المسلسلات التلفزيونية المصرية الفترة ما بين ١٩٨٠ - ١٩٩٥"<sup>(٥)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى:

تحديد خصائص موسيقى المسلسل التلفزيوني المصري والعلاقة بين دور الأغنية في المسلسل التلفزيوني والموسيقى التصويرية  
ومن نتائج هذه الدراسة الى:

إظهار أسلوب مؤلفي الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية المصرية في الفترة من ١٩٨٠-١٩٩٥م.

<sup>١</sup> - احمد مصطفى كمال: الأوركسترا والتوزيع الأوركسترا لي عند برليوز وليست فاجنر، ص١٤.

<sup>٢</sup> - عواطف عبد الكريم: تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي، الطبعة الثالثة، القاهرة، ٢٠٠٥، ص٤٣.

<sup>٣</sup> - Stanly Sadie، The New Grove Dictionary of Music and Musician، Macmillan publication Inc،London،1980،P.679.

<sup>٤</sup> - سهير احمد طلعت: الموسيقى التصويرية فى الفيلم المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الفن النقدي، اكاديمية الفنون، القاهرة، عام ١٩٨٥.

<sup>٥</sup> - هيثم سيد نظمي محمود: دراسة تحليلية لموسيقى التصويرية فى المسلسلات التلفزيونية المصرية فى الفترة ما بين ١٩٨٠ - ١٩٩٥، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان عام ١٩٩٨.

## تعليق الباحثة:

استفادت الباحثة من تلك الدراسة في التعرف على دور الأغنية في المسلسل التلفزيوني حيث أنها تناولت الموسيقى التصويرية في الإطار النظري مما يفيد البحث الراهن واختلفت معه في أنها لم تتناول المؤلف نبيل على ماهر والتعرف على أسلوبه في تلحين الموسيقى التصويرية. الدراسة الثانية: بعنوان " اسلوب صياغة الموسيقى التصويرية لرواية " ليلة القبض على فاطمة " عند أكثر من مؤلف موسيقى - دراسة تحليلية (١)

## هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على دور الموسيقى التصويرية وأهميتها داخل البناء الدرامي.
- إجراء مقارنة لأسلوب كل مؤلف موسيقي تناول هذا ال عمل الدرامي والاستفادة من ألحان.
- المواقف الدرامية عند كل مؤلف موسيقي على حدي في عمل تمارين صولفائيه.

## ومن نتائج هذه الدراسة إلى:

إظهار أسلوب المؤلف الموسيقي في مصر من خلال التعامل مع الأعمال الفنية المختلفة والتي تفتح آفاقا واسعة أمام المؤلفين الشبان في مصر للتعامل مع هذا التراث حفاظا وتأكيذا على قومية أعمالهم الموسيقية وتأکید هويتهم مما يحثهم على تناوله برؤية جديدة تتناسب وروح العصر لإيجاد التوازن بين الأصالة والمعاصرة.

## تعليق الباحثة :

استفادت الباحثة من تلك الدراسة في انها تحلل اسلوب تلحين أكثر من مؤلف للموسيقى التصويرية مما يفيد البحث الراهن واختلفت معه في تناول شخصية المؤلف نبيل على ماهر والتعرف على أسلوبه في تلحين الموسيقى التصويرية

الدراسة الثالثة: بعنوان "اسلوب تناول الموسيقى التصويرية عند ياسر عبد الرحمن" (٢)

## هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على خصائص الموسيقى التصويرية عند "ياسر عبد الرحمن" .
- التعرف على أسلوب "ياسر عبد الرحمن" في وضع الموسيقى التصويرية والكتابة الاوركستالية.

١ - رانيا محمد السيد جمعة: اسلوب صياغة الموسيقى التصويرية لرواية " ليلة القبض على فاطمة " عند أكثر من مؤلف موسيقى - دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ٢٠٠٨.

٢ - محمد فرج يوسف: اسلوب تناول الموسيقى التصويرية عند ياسر عبد الرحمن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان عام ٢٠١٣.

## ومن نتائج هذه الدراسة الى:

- اظهار اسلوب المؤلف ياسر عبد الرحمن في صياغة الموسيقى التصويرية والكتابة الأوركسترالية.
- إظهار الإضافات التي أضافها ياسر عبد الرحمن في مجال الموسيقى التصويرية من اللون الصوتي والاستعانة بألحان الفلكلور الشعبي.

## تعليق الباحثة:

استفادت الباحثة من تلك الدراسة في أنها تناولت الموسيقى التصويرية في الإطار النظري مما يفيد البحث الراهن واختلفت معه في أنها لم تتناول شخصية المؤلف والتعرف على اسلوبه في تلحين الموسيقى التصويرية.

## أولاً: الإطار النظري:

### أولاً الموسيقى التصويرية:

تعد الموسيقى التصويرية أحد اهم العوامل الأساسية والثابتة في صناعة السينما حيث تعمل على تكوين أفضل إدراك عند المستمع وذلك من خلال عمل حاسة السمع الى جانب حاسة البصر فتؤثر تأثيراً قوياً على المستمع والمشاهد فتساعده على امكانية الوصل بين مضمون المشاهد المختلفة وتكوين صورة واضحة لمضمون وهدف العمل والبيئة التي تسير فيها أحداث العمل. وقد تكون الموسيقى التصويرية مقطوعة آلية في اغلب الأعمال دون ان يصاحبها غناء لتصور الانفعالات النفسية كالفرح والحزن وغيرها من الانفعالات النفسية الأخرى<sup>(١)</sup>.

### خصائص الموسيقى التصويرية

للموسيقى دورا ايجابيا في الفيلم السينمائي حيث تنتج حلقة دراميه بطريقة تتناسب مع الصورة المرئية فتمتزج عناصر الموسيقى بعناصر الفيلم السينمائي فتكون وحده متماسكه ومتكاملة يتأثر بها المشاهد وتؤثر تأثير كبير في وجدانه المشاهد. وتتكون الموسيقى التصويرية في الافلام من وحده عنصرية واحدة مرتبطة لا تنفصل عن بعضها وذلك عن طريق وسائل معينة هي:

١- تكرار "repetition" ٢- التفاعل "development"

٣- التنوع "variation" ٤- اضافة مادة لحنية جديدة "use of new material"

١ - مشيرة محمد توفيق: أسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية من خلال الاستفادة من اسلوبي علي اسماعيل والرحبانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوات، القاهرة ١٩٩٩م ، ص٢.

وهذه الوسائل الأربعة تخلق الاحساس بالنمو الكامل داخل قالب الموسيقى تتميز الحان الموسيقى التصويرية ببساطتها ومرونتها، وكذلك يمكن ضغطها او ايقافها فجأة عند الحاجة الى ذلك، وبدون احداث أي خلل يؤدي الى فقد الصفات الجوهرية لها. الربط والنمو العضوي المتكامل لموسيقى الفيلم يكون عن طريق التنوع والتكرار الموسيقي سواء كانت مجردة او كانت مرتبطة بعنصر خارجي او ادبي او شعري او تشكيلي او مرتبطة بفيلم سينمائي تكون معتمدة على عدة عناصر هي العنصر الزمني والعنصر اللحني والعنصر الهارموني وعنصر التلوين الصوتي، وسوف نتناول هذه العناصر الموسيقية بالتفصيل لكل منها على حدى فيما يلي:

### عناصر الموسيقى التصويرية:

#### ١. العنصر الزمني "the time element":

ويحتوي العنصر الزمني على الميزان الموسيقي والايقاع والسرعة

(أ) **الميزان الموسيقي "time meter"**: وهي نبضات محسوسة أو مسموعة تتردد بانتظام في مجموعات عدديه داخل كل مازوره ومهمتها تنظيم سير اللحن ويحدد الميزان الموسيقي عدد ونوعيه هذه النبضات.

(ب) **الايقاع**: وهي تقسيم النبضات السابق ذكرها الى ايقاعات ذات ازمه مختلفه من حيث قصر الامتداد الزمني أو طوله.

(ج) **السرعة**: وهي اداء المقطوعة بسرعه ما، او تأخير النبرة عن موضعه الاصلي الى الضغط الضعيف منه أو التدرج في السرعة أو التدرج في البطء<sup>(١)</sup>.

ويقول "مارسيل مارتين" يجب ان يكون هناك تطابق قياسي دقيق بين الايقاع البصري والايقاع الصوتي، ويتحقق ذلك عن طريق مؤلف موسيقى متمكن ومونتاج جيد<sup>(٢)</sup>.

#### ٢. العنصر اللحني "Melodey":

تتابع نغمات موسيقية في إطار ميزان موسيقي ومقام معين وله عدة خصائص منها الامتداد (الزمن)، نوعيه الصوت من حيث الغلظة والحدة ومن حيث القوة والخفوت وله شكلان: -  
(أ) لحن يقوم على مجموعه من الموتيفات أو الخلايا اللحنية وهو الذي يقبل النماء والتفاعل والتصرف فيه من خلال جميع اساليب النماء.

١- سهير أحمد طلعت: الموسيقى التصويرية فى الفيلم المصرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الفن النقدى ، اكاديمية الفنون ، القاهرة، عام ١٩٨٥، ص ١٠-١٣.

٢- مارسيل مارتين: اللغة السينمائية، ترجمة سعد مكاوي، المؤسسة العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤م، ص ١٣٠.

ب) لحن مستمر لا تستطيع تجزئته وهذا النوع من العسير التعامل معه بأساليب النماء والتفاعل والحن في الفيلم يؤدي وظيفه ابراز الموقف الدرامي وهذا لا يتطلب ان تكون الألحان طويلة ولكن يمكن ان تكون قصيرة ودراميه في كل تفاصيلها، ويراعى سهوله الظهور التدريجي في المشهد " radi in "، والاختفاء التدريجي " radi out " مع انتهاء المشهد.

### ٣. العنصر الهارموني " Harmony ":

هو علم تجميع الأصوات بطريقه راسيه بحيث تسمع في آن واحد وتعرف هذه التجميعات بالتآلف، والهارموني يمثل أحد أنواع النسيج الموسيقي، وهناك نسيج يعرف بالبوليفونية أو الكونترابنطية وهو قائم على سماع مجموعه من الخطوط اللحنية تتسج بشكل افقي مستقلة عن بعضها البعض، ولكنها تسمع في آن واحد، ويضيف عنصر الهارموني والكونترابنط عمقا لنسيج الصورة الذي يضم التعبير الهارموني والذي يتمثل في العلاقة ما بين مختلف الزوايا وأحجام التصوير في المشهد في تآلف وتكامل.

### التلوين الصوتي " Tone colour ":

يعتمد هذا العنصر على لون وشخصية الآلة الموسيقية أو مجموعة الآلات أو الاصوات البشرية التي تقوم بالأداء والذي يناسب لون ونوع الدراما المقدمة سواء كانت دينية أو خيالية أو رعبا وهي التي تحدد توليفه الآلات الموسيقية التي تؤدي الموسيقى التصويرية وما تعطيه من تأثيرات ويعتمد هذا العنصر ايضا على اصطلاحات الأداء كما أن هناك تلوين بالنسبة للصورة وذلك عن طريق الإضاءة في اللقطات واللون والاحجام المختلفة والزوايا المختلفة داخل الكادرات ويكون التلوين ايضا في الاداء التمثيلي<sup>(١)</sup>.

### اتجاهات الموسيقى التصويرية:

هناك ثلاث اتجاهات لصياغه الموسيقى التصويرية:

(١) اتجاه يتناول الموسيقى بشكل عام دون ربطها بشخصيات بعينها ولا يحاول المؤلف وصف المشهد، ولكن يعبر بالموسيقى عما يحيط به، وهذا يعني ان هذا الاتجاه يتمثل فيه توظيف الموسيقى لتصور الجو العام للمشهد وتعميق الاحساس البصري دون محاوله محاكاة تفاصيل الصورة.

<sup>١</sup> - سهير أحمد طلعت: الموسيقى التصويرية في الفيلم المصرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الفن النقدى ، اكاديمية الفنون ، القاهرة، عام ١٩٨٥، ص ١٥ - ١٩.



٢) اتجاه يتناول الشخصيات الاساسية ويعبر عنها عن طريق ربط كل شخصيه او موقف بتيمة أو خط لحنى أي يهدف الى شرح معاني الصورة أي ان الموسيقى تؤدي دورا يكمل الصورة.  
٣) اتجاه تكون فيه المشاهد هي التي تحدد متى تستخدم الموسيقى للتعبير عن الجو العام ومتى يتطلب المهد مضاعفه تأثير الصورة<sup>(١)</sup>.

### الموسيقى التصويرية في الأفلام السينمائية:

هي موسيقى تثري القيمة الجمالية للصور المتحركة في الأفلام وهي نوعان هما الموسيقى الوظيفية والموسيقى الواقعية. اما عن الموسيقى الوظيفية فهي الموسيقى غير الطبيعية التي تصاحب الفيلم غالبا في شريط الصوت وتكون هذه الموسيقى أداء حي او تسجيلي وأغلبها يكن غير مدون ليتناسب مع الحركة او مدون لتأكيد مضمون المشهد وتفسيره ويدخلها المخرج بعد استشارة من المؤلف الموسيقي<sup>(٢)</sup>.

الأفلام السينمائية تعتبر من اوائل الفنون شعبية ومن أفضلها تأثيرا على المشاهد فهي من الممكن ان تكون غير ملحوظة بالنسبة للمشاهد لكونها عنصر من عناصر التكوين للفيلم السينمائي ولكنها لها بالفعل تؤثر تأثير كبير على المشاهد وعاطفته وتساعد على تنمية التدوق والاستماع الموسيقي لدى المشاهد بالإضافة الى اثقال فكرة وتصور المواقف الدرامية المختلفة لدى المشاهد فتساعده على الإحساس بأحداث الفيلم<sup>(٣)</sup>.

### أهم رواد صياغة الموسيقى التصويرية في مصر:

#### ١. فؤاد الظاهري ١٩١٦ - ١٩٨٨م:

**نشأته:** ولد فؤاد الظاهري في ١٥ اكتوبر عام ١٩١٦م في حي الظاهر بالقاهرة اسمه فؤاد كراييت بانوسيان من أصل تركي وكان والده تاجرا، وكانت والدته مصرية من أصل لبناني، درس في مدرسة الفرير وحصل منها على شهادة الكفاءة<sup>(٤)</sup>.

١- سهير أحمد طلعت: الموسيقى التصويرية في الفيلم المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الفن النقدى ، اكااديمية الفنون ، القاهرة، عام ١٩٨٥، ص٢٦.

٢- محسن سيد أحمد: الموسيقى التصويرية في الافلام المصرية، المؤتمر العلمي السادس، المجلد الثاني، ١٨- ٢٠ أكتوبر، ٢٠٠٠م.

٣- أيهاب حامد: العلاقة بين الموسيقى التصويرية والاغنية في الفيلم الغنائى المصرى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان عام ١٩٩٨، ص٢.

٤- عبد الحميد توفيق زكي: أعلام الموسيقى المصرية عبر ١٥٠ عام، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٠م.

**أساتذته:** درس آلة الكمان على يد قسطندي الخوري وهو أستاذ له من أصل فلسطيني، شجعه على دراسة آلة الكمان واهتم برعاية موهبته الموسيقية، ثم التحق بمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية ودرس بالمعهد آلة الكمان على يد الأستاذ اليكساندر كونتروفينش وهو بولندي الأصل، وتلقى دروسا في علم الهارموني على يد الأستاذ كوستاكي<sup>(١)</sup>.

### نشاطه الفني:

- تم تعيينه مدرسا للأنشيد في وزارة المعارف، كما عمل كعازف لآلة الكمان في فرق كورال وأوركسترا بقيادة ميناتو.
- عمل استاذ للغناء الجماعي في عام ١٩٤٦ بمعهد الفنون المسرحية، وفي عام ١٩٤٨ عمل استادا لآلة الكمان في معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية.
- درس في أكثر من معهد موسيقي مثل معهد الموسيقى الشرقي والمعهد العالي للموسيقى المسرحية - الجامعة الشعبية - معهد الإذاعة - معهد السينما.
- صاغ فؤاد الظاهري الموسيقى التصويرية لما يقرب من ٢٥٠ فيلم سينمائي<sup>(٢)</sup>.

### اهم أعماله:

#### أهم اعماله للأفلام السينمائية:

- الحموات الفاتنات عام ١٩٥٣ - صراع في الوادي عام ١٩٥٤ - الوسادة الخالية عام ١٩٥٧ - رابعة العدوية عام ١٩٦٣ - شفيقة ومتولي عام ١٩٦٨ .
- ومن أعماله للمسلسلات التلفزيونية: عائلة الدوغري عام ١٩٨٠م.

#### ٢. عمر خيرت ١٩٤٨م:

**نشأته:** ولد عمر خيرت بحي السيدة زينب في محافظة القاهرة في ١٢ نوفمبر عام ١٩٤٨ في اسرة موسيقية حيث كان والده عازفا لآلة البيانو وكان عمه هو المؤلف الموسيقي المعروف " ابو بكر خيرت " .

**دراسته الموسيقية:** التحق عمر خيرت بالكونسرفتوار ضمن اول فرقة من الدارسين فيه عام ١٩٥٩م، حيث انضم الى قسم البيانو والتأليف الموسيقي ودرس فيه، ثم ترك بعد ذلك المعهد بعد مرور اربع سنوات من دراسة هذا التخصص، وأكمل دراسته في الموسيقى في كلية " ترينتي "

١- زين نصار: فؤاد الظاهري فنان يعيش في زوايا النسيان، مجلة الفنون، العدد ٢٥، القاهرة، مايو- يونيو، ١٩٨٥م.

٢- عبد الحميد توفيق زكي: أعلام الموسيقى المصرية، مرجع سابق.

البريطانية، وتوجه الى مجال التأليف الموسيقي في عام ١٩٧٩م مستفيدا بما قام بدراسته سابقا في علو التأليف الموسيقي الأوروبي بالإضافة الى تأثره بالطابع الخاص بالموسيقى العربية.

### أهم اعماله في مجال التأليف الموسيقي:

**الأفلام :** ليلة القبض على فاطمة في عام ١٩٨٤م - الإرهابي عام ١٩٩٤م - النوم في العسل عام ١٩٩٦م - مافيا عام ٢٠٠٢م - تيمور وشفيقة عام ٢٠٠٧م

### ٣. نبيل علي ماهر ١٩٥٨

وفي هذا المبحث سوف تستعرض الباحثة سرد للسيرة الذاتية للمؤلف نبيل علي ماهر بعد ان استعرضت ماهية الموسيقى التصويرية في المبحث الأول

**نشأته وتعليمه :** ولد الفنان نبيل علي ماهر بمحافظة بني سويف في ٨ أغسطس عام ١٩٥٤م ثم انتقل الى القاهرة في سن ٩ سنوات .

**اسرته وتعليمه العام والموسيقي:** نشأ نبيل علي ماهر في اسرة تحب الموسيقى فوالده هو الدكتور علي ماهر وكان يحب العزف على آلة العود كهواية حيث ساعد ذلك في تشكيل وتكوين موهبته الموسيقية واكتساب الخبرات وتنوع الثقافات في المجال الموسيقي لديه ونمى التذوق الموسيقي لديه للموسيقى الشرقية والغربية. التحق بمدرسة الأقباط الابتدائية المشتركة وكان متأثر بالبيئة من حوله فكان يسمع التراتيل والترانيم وترتيل القرآن حيث اثر ذلك في صقل تذوق الموسيقى الشرقية لديه.، التحق بكلية التجارة جامعة القاهرة وأكمل بها دراسته حتى تخرج منها وحصل على بكالوريوس التجارة، ثم التحق بالكونسرفتوار لإتقال موهبته الموسيقية وتعليمه الموسيقي حيث كان يأمل بأن يتعين فيه كمعيد ولكنه لم يكمل دراسته بالكونسرفتوار بعد ذلك.

### نشاطه الموسيقي :

بدأ نبيل علي ماهر نشاطه الموسيقي في سن مبكرة جدا كهواية في الفرق المدرسية قام بتكوين أول فرقة موسيقية له مع بعض أصدقاءه في عام ١٩٧٠م وكان منهم الفنان "مودي الإمام" وسميت باسم "بلاس ٥ - plus5" ، وقد استمر بها حتى التحق بالكونسرفتوار وذلك بعد حصوله على بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة .

- انضم نبيل علي ماهر الى فرقة " ليبتى شاه " بعد ان تركها الفنان عزت ابو عوف.
- انضم الى فرقة "كاتس - cats " لعدة سنوات ، ثم انضم بعد ذلك الى فرقة " فور ام - 4M " مع عزت ابو عوف وميرفت ابو عوف .

## اهم الجوائز التي حصل عليها :

- حصل على العديد من الجوائز والتكريمات عن انتاجه الفني والموسيقي منها :-
- جائزة عن مجمل انتاجه الموسيقي في مجال الدراما الإذاعية .
- الجائزة التقديرية عن موسيقى فوازير عالم ورق بطولة نيللي فيغام ١٩٩٠ م .
- تكريم مهرجان الفنون والفلكلور الأفروصيني في عام ٢٠١٧ م .
- تكريم م مهرجان الإسكندرية الدولي للأغنية في نسخته الثالثة عشر عام ٢٠١٦ م .

## اهم اعماله الفنية والموسيقية :

قام بتلحين بعض الأغنيات لبعض الفنانين كما قام بالتوزيع الموسيقي لكثير من الأعمال الموسيقية كما انه وضع الموسيقى التصويرية لما يقرب من ٧٨ عمل درامي منهم ٤٤ فيلم سينمائي عدة أعمال تلفزيونية ومسرحية وإذاعية وبعض الفوازير والبرامج الإذاعية.

### شارك نبيل علي ماهر بالتمثيل في بعض الأعمال الدرامية مثل :-

- شارك بالتمثيل في مسرحية عشرة على باب الوزير في عام ١٩٨٤م .
- فوازير عالم ورق ورق عام ١٩٩٠م وفوازير مانستغناش مع نادين ١٩٩٨م .
- الفيلم القصير الصامت " التجربة آسف " حيث قام بدور البطولة في الفيلم في مسابقة بالدورة الأربعين لمهرجان القاهرة الدولي في عام ٢٠١٨م وكان من إخراج علاء خالد .
- مسلسل أحلام سعيدة مع الفنانة يسرا وإخراج عمرو عرفة في عام ٢٠٢٢م .
- مسلسل بين السطور في دور " والد احمد فهمي " في عام ٢٠٢٣م .
- مسلسل ليه لا ؟! الجزء الثالث مع " نيلي كريم " يونيو ٢٠٢٣م للمخرجة نادين خان .
- مسلسل تغيير جو في دور " وديع " في ٧ ابريل ٢٠٢٣م للمخرجة مريم ابو عوف .

## أولاً: بعض أعماله في مجال الموسيقى التصويرية للأفلام:

كراكيب	محامي خلع	أنا بضيع يا وديع
اضحك الصورة تطلع حلوة	الفيل في المنديل (سعيد حركات)	عمر و سلمى ٣
الناظر		

## ثانياً: بعض أعماله في مجال الموسيقى التصويرية للمسلسلات:

رحلة لذيذة	أحلام مؤجلة	نور الصباح
طريق السراب	قلبي يناديك	تامر وشوقية
جسر الخطر		

## ثالثاً: بعض أعماله في مجال الموسيقى التصويرية للمسرح:

عشرة على باب الوزير	قصة الحي الشرقي	عفروتو
---------------------	-----------------	--------

## رابعاً: بعض أعماله في مجال الموسيقى التصويرية للإذاعة:

عفريت الهانم	عيلة البرنس	ورانا ع المأذون
--------------	-------------	-----------------

بعد ان عرضت الباحثة التعريف بالموسيقى التصويرية والسيرة الذاتية للمؤلف نبيل علي ماهر وتصنيف لبعض أعماله في السينما، والتلفزيون، والمسرح، والإذاعة.

## ثانياً الإطار التطبيقي:

سوف تستعرض الباحثة العينة المختارة من بعض أعمال المؤلف نبيل علي ماهر في السينما وفيما يلي عرض للعينة المختارة من بعض أعمال المؤلف نبيل علي ماهر في الأفلام:

م	اسم العمل	نوعه	تصنيفه الفني	التاريخ
١	اضحك الصورة تطلع حلوة (مشهد استوديو التصوير)	فيلم سينمائي	دراما رومانسي وميلودراما اجتماعية	١٩٩٨م
٢	الناظر (مشهد النهاية)	فيلم سينمائي	دراما كوميدية	٢٠٠٠م

## أولاً: فيلم اضحك الصورة تطلع حلوة:

البيانات والمعلومات الأساسية للعمل الدرامي (اضحك الصورة تطلع حلوة)

اسم العمل	اضحك الصورة تطلع حلوة
نوع العمل وتصنيفه الفني	فيلم - دراما - رومانسي - ميلو دراما اجتماعية
الكاتب	وحيد حامد - شريف عرفة
السيناريو	وحيد حامد
الموسيقى التصويرية	نبيل علي ماهر
الإنتاج	أفلام وحيد حامد واتحاد الإذاعة والتلفزيون

١٩٩٨ م	تاريخ الإنتاج
أحمد زكي - سناء جميل - عزت ابو عوف - ليلى علوي - منى زكي - كريم عبد العزيز - داليا مصطفى - يوسف عيد - محمد يوسف - سامي سرحان - تامر عبد المنعم - منير مكرم - زايد فؤاد - خالد سرحان - محمد يوسف - حسن عبد الفتاح - فتحية طنطاوي	فريق الأداء التمثيلي للعمل
رمسيس مرزوق	التصوير
شريف عرفة	الإخراج
فيلم درامي يحكي عن مصور الفوتوغرافيا سيد غريب الذي يهاجر من بلده إلى القاهرة بحثا عن مكان قريب من كلية طب القصر العيني التي التحقت بها ابنته تهاني، وفي الجامعة تصطدم تهاني الابنة بالمجتمع الارستقراطي وتنشأ علاقة حب بينها وبين ابن رجل الأعمال طارق عز الدين ويتوالى الصراع في الأحداث	المضمون والمحتوى لقصة العمل

التدوين الموسيقي لمشهد الأستوديو من فيلم ( اضحك الصورة تطلع حلوة )

$\text{♩} = 70$

Horn in F

Piano

Oud

4-string Bass Guitar

$\text{♩} = 70$

Violin I

Violin II

Violoncello

*pp*

*pp*

*pp*

5

Hn.  
Pno.  
Oud  
Bass  
Vln. I  
Vln. II  
Vc.

12

Hn.  
Pno.  
Oud  
Bass  
Vln. I  
Vln. II  
Vc.

*pp*

6

*pp*



15

التحليل التفصيلي لمشهد استوديو التصوير من فيلم اضحك الصورة تطلع حلوة  
العناصر والأدوات الموسيقية التي تكون منها مشهد الاستوديو

إسم العنصر	التحليل
صيغة اللحن	احادية
الإيقاع والميزان	$\frac{5}{4} - \frac{6}{4} - \frac{4}{4} - \frac{5}{4}$
السلم / المقام	سلم دو الصغير الهارموني / مقام نهاوند ذو الحساس
الآلات المستخدمة	عود - البيانو - الفلوت - الكورنو - الكمان الأول - الكمان الثاني - الشيلو - والباص جيتار
عدد الموازير	١٧ مازورة

## التحليل التفصيلي:



لحن الجملة الأولى.

الجملة الأولى (أناكروز ١ - ١٠) تنتهي بركوز نصفي على نغمة السهم في مقام النهاوند، وهي جملة موسيقية تنقسم إلى عبارتين:

العبرة (أناكروز ١ - ٤) وتنتهي بركوز تام على نغمة الكردان. ويؤدي لحن هذه العبرة آلة البيانو في شكل مصاحبة هارمونية مفردة على الرغم من استخدام آلة العود في لحن الأناكروز بلحن سلمي صاعد ويصاحب ذلك هارمونييات رأسية من آلات الكمان الأول والثاني والشيللو.

العبرة الثانية (١٥ - ١٠) وتنتهي بركوز نصفي على نغمة السهم في مقام النهاوند مع لمس نغمة (فا بيمول)، ويؤدي لحن هذه العبرة آلة البيانو مع مصاحبة هارمونية من آلات الكمان الأول والثاني والشيللو والباص جيتار.



لحن الجملة الثانية.

الجملة الثانية (١١ - ١٧) تنتهي بركوز نصفي على نغمة النوا في مقام النهاوند، وهي إعادة للجملة السابقة مع ظهور لحن سلمي في حدود جنس الأصل لمقام النهاوند، مع استمرار البيانو في أداء نفس أسلوب المصاحبة المفردة والهارمونييات الرأسية من الوترية.

**تعليق الباحثة :**

رأت الباحثة أن أسلوب المؤلف نبيل علي ماهر متنوع في تناوله للموسيقى التصويرية لهذا المشهد وتبعاً لظروف مشاهد ومضمون الفيلم حيث وضع المؤلف نبيل علي ماهر موسيقى تصويرية خاصة

بكل مشهد وذلك لكي تتناسب مع الجو النفسي للمشهد حيث احتوى الفيلم على العديد من المواقف الدرامية المختلفة والمتنوعة حيث نجد منها الحزين والسعيد ونجد منها الفكاهي والعاطفي؛ وهو ما دفع المؤلف نبيل علي ماهر لتناول كل مشهد بموسيقى تصويرية مختلفة حسب متطلبات الجو النفسي للمشهد.

حيث استخدم مقام النهاوند ذو الحساس في هذا المشهد الذي تكون من جملتين الجملة الأولى أكد فيها على المقام بركوز تام في العبارة الأولى على الكردان واكده بركوز نصفي على السهم في العبارة الثانية في مقام النهاوند كما استخدم آلة البيانو في شكل مصاحبة هارمونية مفردة على الرغم من استخدام آلة العود في لحن الأناكروز بلحن سلمى صاعد ويصاحب ذلك هارمونات رأسية من آلات الكمان الأول والثاني والشيللو.

وانتهت الجملة الثانية بركوز نصفي على نغمة النوا بلحن سلمى في جنس الأصل لمقام النهاوند وأدى لحن هذه العبارة آلة البيانو مع مصاحبة هارمونية من آلات الكمان الأول والثاني والشيللو والباص جيتار دعما للموقف الدرامي للمشهد وتأكيدا على مضمونه وهدفه من وجود شخص بديل له كمصورفي الإستوديو الخاص به عند سفره وتأثر سيد المصور بتركه للإستوديو الذي اضطر له لظروف مكان جامعة ابنته.

ثانياً: فيلم الناظر: البيانات والمعلومات الأساسية للعمل الدرامي ( الناظر )

اسم العمل	الناظر
نوع العمل وتصنيفه الفني	فيلم
التصنيف الفني للعمل	دراما - كوميدي
الكاتب	شريف عرفة
السيناريو	احمد عبد الله
الموسيقى التصويرية	نبيل علي ماهر
الإنتاج	پروميس للإنتاج الفني والتوزيع - مجدي الهواري
تاريخ الإنتاج	٢٠٠٠م
فريق الأداء التمثيلي للعمل	علاء ولي الدين - هشام سليم - حسن حسني - أحمد حلمي - محمد سعد - بسمة - سامي سرحان - حجاج عبد العظيم - يوسف عيد - فرج عبد الفتاح - حنان الطويل - الطفل احمد رياض - ياسمين - محمد السعدني - عمرو هاشم - ناهد اسماعيل - حاتم جميل - نوال هاشم - حسين ابو حجاج - أحمد التهامي - سحر عفيفي - نادية محمد - ليلي الإسكندراني - نعمات عبد الناصر - سمير حليم - طارق زهدي - الطفل محمد نصر الدين - كريم محمود عبد العزيز - حمدي هيكل - سليمان عيد - انور عبد المنعم - لبنى محمود - مصطفى ابو العزائم .
التصوير	أيمن ابو المكارم
مخرج مساعد	مروان حامد - علي ادريس - احمد علاء الديب
الإخراج	شريف عرفة
المضمون والمحتوى لقصة العمل	يدير الناظر (عاشور صلاح الدين) مدرسته بمنتهى الشدة والقسوة، بعد ان يموت يرثها ابنه (صلاح الدين) الراسب في الثانوية الذي لا يملك أية خبرة تذكر، فيترك المسؤولية للوكيل الفاسد (سيد) الذي يديرها لحسابه، ويلحظ ذلك أحد المدرسين فيبذل قسارى جهده ليرشد (صلاح) للطريق الذي يضمن له النجاح في إدارة المدرسة.

# التدوين الموسيقي لمشهد النهاية من فيلم ( الناظر ) :

الناظر (مشهد النهاية)

تدوين: محمد علي

Musical score for the first system, measures 1-130. Instruments include Flute, Horn in F, Trumpet, Piano, Violin I, Violin II, Viola, and Cello. The score is in 3/4 time and features complex rhythmic patterns and dynamics.

==

Musical score for the second system, measures 16-21. Instruments include Flute I, Horn, Trumpet, Piano, Violin I, Violin II, Viola, and Cello. The score continues with complex rhythmic patterns and dynamics.

==

Musical score for the third system, measures 26-31. Instruments include Flute I, Horn, Trumpet, Piano, Violin I, Violin II, Viola, and Cello. The score concludes with complex rhythmic patterns and dynamics.

Copyright © Ali Sharif  
0124830195

FLUTE

# الناظر (مشهد النهاية)

نبيل علي ماهر

♩=130

8 1-8 8 20-27 8 28 34

COPYRIGHT © ALI SHIREF  
01128330195

HORN IN F

# الناظر (مشهد النهاية)

نبيل علي ماهر

♩=130

8 1-8 10 10-19 11 29-39

COPYRIGHT © ALI SHIREF  
01128330195

HARP

# الناظر (مشهد النهاية)

نبيل علي ماهر

♩=130

6 9 10-18

19 5 5

23

28 9 29-37 5 5

PIANO

# الناظر (مشهد النهاية)

نبيل علي ماهر

♩=130

7 3 3

12

17

23

28 3 3

33

VIOLIN I

# الناظر ( مشهد النهاية )

نبيل علي ماهر

Musical score for Violin I, measures 1-31. The score is in G major (one sharp) and 3/4 time. It begins with a tempo marking of 130 and a dynamic marking of *pp*. The piece features a mix of 3/4 and 4/4 time signatures. Measure 12 contains a triplet. Measure 21 includes an 8<sup>va</sup> marking. The score concludes with a double bar line at measure 31.

COPYRIGHT © ALI SHIREF  
01128330195

VIOLIN II

# الناظر ( مشهد النهاية )

نبيل علي ماهر

Musical score for Violin II, measures 1-31. The score is in G major (one sharp) and 3/4 time. It begins with a tempo marking of 130 and a dynamic marking of *pp*. The piece features a mix of 3/4 and 4/4 time signatures. Measure 12 contains a triplet. Measure 21 includes an 8<sup>va</sup> marking. The score concludes with a double bar line at measure 31.

COPYRIGHT © ALI SHIREF  
01128330195



VIOLONCELLO

# الناظر (مشهد النهاية)

نبيل علي ماهر

♩=130

Musical score for Violoncello. The piece is in D major (one sharp) and 3/4 time. It consists of 34 measures. The first measure is marked 'Pizz'. The score is divided into five systems of seven measures each. The first system (measures 1-7) is in 3/4 time. The second system (measures 8-14) has measures 8-10 in 4/4 time and measures 11-14 in 3/4 time. The third system (measures 15-21) is in 3/4 time. The fourth system (measures 22-28) has measures 22-24 in 4/4 time and measures 25-28 in 3/4 time. The fifth system (measures 29-34) is in 3/4 time.

CONTRABASS

# الناظر (مشهد النهاية)

نبيل علي ماهر

♩=130

Musical score for Contrabass. The piece is in D major (one sharp) and 3/4 time. It consists of 34 measures. The first measure is marked 'Pizz'. The score is divided into five systems of seven measures each. The first system (measures 1-7) is in 3/4 time. The second system (measures 8-14) has measures 8-10 in 4/4 time and measures 11-14 in 3/4 time. The third system (measures 15-21) is in 3/4 time. The fourth system (measures 22-28) has measures 22-24 in 4/4 time and measures 25-28 in 3/4 time. The fifth system (measures 29-34) is in 3/4 time.

## التحليل التفصيلي لمشهد النهاية من فيلم الناظر:

### العناصر والأدوات الموسيقية التي تكون منها مشهد النهاية

إسم العنصر	التحليل
صيغة اللحن	A B A <sub>2</sub> B <sub>2</sub> ثنائية بسيطة معادة
الإيقاع والميزان	$\frac{3}{4} - \frac{4}{4} - \frac{3}{4}$
السلم / المقام	سلم سي الصغير / مقام نهاوند على درجة الكوشت
الآلات المستخدمة	الهارب - مجموعة الآلات الوترية - البيانو - الفلوت - الكورنو - الكمان الأول - الكمان الثاني - الكونترباس
عدد الموازير	٣٩ مازورة

### التحليل التفصيلي للمشهد :

الفكرة (١ - ٣٩) تنتهي بركوز تام على نغمة الكوشت في مقام نهاوند الكوشت. وهي صيغة ثنائية بسيطة معادة {A B A<sub>2</sub> B<sub>2</sub>}

الفكرة A (١ - ٩) وتنتهي بركوز تام على نغمة الكوشت في مقام نهاوند الكوشت. وتتكون من جملة موسيقية:

الجملة (١ - ٩) تنتهي بركوز تام على نغمة الكوشت في مقام نهاوند الكوشت. ويؤدي لحن هذه الجملة آلة الهارب مع اللحن الأساسي بدون زخارف تؤدي آلة البيانو، بينما تؤدي آلات المجموعة الوترية مصاحبة هارمونية.

الفكرة B (١٠ - ١٩) تنتهي بركوز مؤقت على نغمة العجم في مقام نهاوند الكوشت. ويؤدي لحن هذه الجملة آلة الفلوت مع لحن موازي على مسافة السادسة تؤديه الكمان الأول والثاني، مع مصاحبة هارمونية بتألفات مفردة من آلة البيانو.

الفكرة A<sub>2</sub> (٢٠ - ٢٨) تنتهي بركوز تام في مقام نهاوند الكوشت. ويؤدي لحن هذه الجملة آلة الهارب مع اللحن الأساسي بدون زخارف تؤديه آلة البيانو، بينما تؤدي آلات المجموعة الوترية مصاحبة هارمونية. وهي إعادة للجملة الأولى من الفكرة A باختلاف أداء نغمة أرضية تؤديها آلة الكورنو.

الفكرة B<sub>2</sub> (٢٩ - ٣٩) تنتهي بركوز تام في مقام نهاوند الكوشت. ويؤدي لحن هذه الجملة آلة الفلوت مع لحن موازي على بعد مسافة السادسة تؤديه آلتى الكمان الأول والثاني، مع مصاحبة هارمونية بتألفات مفردة من آلة البيانو. وهي إعادة مطابقة للجملة السابقة (١٠ - ١٩).

### تعليق الباحثة :

رأت الباحثة ان المؤلف نبيل علي ماهر استخدم موسيقى تصويرية مأخوذة من نثر مقدمة الفيلم، بل يمكن القول بأن المؤلف وضع موسيقى النثر الخاصة بفيلم الناظر من مجموعة من الأفكار الموسيقية المتنوعة في شكل تابلوهات فنية متتالية؛ لكي يستخدمها في المواقف الدرامية المختلفة داخل أحداث الفيلم كموسيقى تصويرية ومنها هذا المشهد مشهد نهاية الفيلم .

وهذا المشهد تكون من فكرتين معادتان استخدم فيهما المؤلف مقام النهاوند مصور على درجة الكوشت وقد انتهت الفكرة A والتي تكونت من جملة موسيقية بركوز تام على نغمة الكوشت وقد استخدم المؤلف في أداء لحن هذه الجملة آلة الهارب مع اللحن الأساسي بدون زخارف تؤديه آلة البيانو، بينما تؤدي آلات المجموعة الوترية مصاحبة هارمونية حيث وظف آلة الهارب للتعبير عن مضمون الموقف الدرامي مدعما لها بالمصاحبة الهارمونية لمجموعة الآلات الوترية.

بينما انتهت الفكرة B التي تتكون من جملة موسيقية بركوز مؤقت على نغمة العجم واستخدم المؤلف لأداء هذه الجملة آلة الفلوت مع لحن موازي على مسافة السادسة تؤديه آلتى الكمان الأول والثاني، مع مصاحبة هارمونية بتألفات مفردة من آلة البيانو.

وقد انتهى المؤلف الفكرة A<sub>2</sub> بركوز تام في مقام نهاوند الكوشت حيث استخدم آلة الهارب مع اللحن الأساسي بدون زخارف تؤديه آلة البيانو، بينما تؤدي آلات المجموعة الوترية مصاحبة هارمونية. وهي إعادة للجملة الأولى من الفكرة A باختلاف أداء نغمة أرضية تؤديها آلة الكورنو وذلك للتأكيد على الموقف الدرامي للمشهد.

وأنهى المؤلف الفكرة B<sub>2</sub> بركوز تام في مقام نهاوند الكوشت. واستخدم لأداء لحن هذه الجملة آلة الفلوت مع لحن موازي على بعد مسافة السادسة تؤديه آلتى الكمان الأول والثاني، مع مصاحبة هارمونية بتألفات مفردة من آلة البيانو. وهي إعادة مطابقة للجملة السابقة B.

## النتائج :

بعد ان استعرضت الباحثة الجانب النظري والتحليلي للبحث واللدان احتوى عليهما الفصل الثاني والثالث على التوالي

توصلت الباحثة الى نتائج من خلال بحثها استطاعت بها الاجابة عن اسئلة البحث وكانت اسئلة البحث هي

١- ما أهم أعمال المؤلف نبيل علي ماهر في مجال الموسيقى التصويرية؟

**توصلت الباحثة** من خلال بحثها الى تصنيف عام لأعمال المؤلف نبيل علي ماهر في مجال الموسيقى التصويرية في مختلف الأعمال الدرامية من سينما ومسرح وتلفزيون وإذاعة والتي استعرضتها الباحثة في الإطار النظري لهذا البحث.

٢- ما هو اسلوب المؤلف نبيل علي ماهر في صياغته لبعض أعماله في مجال الموسيقى التصويرية؟  
**توصلت الباحثة** من خلال استعراض التحليل التفصيلي للعينة المختارة من أعمال المؤلف نبيل علي ماهر الوقوف على اسلوبه العام في صياغة بعض أعماله في مجال الموسيقى التصويرية في مجال السينما وهما مشهد من فيلم اضحك الصورة تطلع حلوة ومشهد من فيلم الناظر حيث استعرضت الباحثة التحليل التفصيلي لهما في الإطار التطبيقي في الفصل الثالث لهذا البحث.

**تعليق عام على اسلوب صياغة الموسيقى التصويرية للأفلام عند المؤلف نبيل علي ماهر من خلال تحليل عينة البحث:**

لاحظت الباحثة تنوع أسلوب المؤلف نبيل علي ماهر في تناوله للموسيقى التصويرية تبعاً لظروف ومتطلبات العمل الفني؛ فوجدت أنه في فيلم (اضحك الصورة تطلع حلوة)، قد وضع المؤلف نبيل علي ماهر موسيقى تصويرية خاصة بكل مشهد وذلك لكي تتناسب مع الجو النفسي للمشهد حيث احتوى الفيلم على العديد من المواقف الدرامية المختلفة والمتنوعة حيث نجد منها الحزين والسعيد ونجد منها الفكاهي والعاطفي؛ وهو ما دفع المؤلف نبيل علي ماهر لتناول كل مشهد بموسيقى تصويرية مختلفة حسب متطلبات الجو النفسي للمشهد.

بينما في فيلم (الناظر) استخدم المؤلف نبيل علي ماهر موسيقى تصويرية مأخوذة من نثر مقدمة الفيلم، بل يمكن القول بأن المؤلف وضع موسيقى النثر الخاصة بفيلم الناظر من مجموعة من الأفكار الموسيقية المتنوعة في شكل تابلوهات فنية متتالية؛ لكي يستخدمها في المواقف الدرامية المختلفة داخل أحداث الفيلم كموسيقى تصويرية وهو اسلوب مختلف من أساليب صياغة الموسيقى التصويرية.

ويتضح ذلك فيه استخدامه لمقام النهاوند ذو الحساس ( دو الصغير الهارموني ) في مشهد من فيلم اضحك الصورة تطلع حلوة ووظفه بما يتلائم مع الجو النفسي لمضمون المشهد والموقف الدرامي بقفلات تامة ثم نصفية في مقام النهاوند والتأكيد ع جنس الأصل للمقام في نهاية موسيقى المشهد واستخدم من الآلات الموسيقية في أداء هذا المشهد العود والبيانو ومصاحبة من آلات الكمان الأول والثاني والشيلو والباص جيتار وتوظيفها بصورة تخدم وتؤكد الموقف الدرامي داخل المشهد كما استخدم مقام النهاوند مصور على درجة الكوشت (سلم سي الصغير) في مشهد النهاية من فيلم الناظر حيث استطاع المؤلف نبيل علي ماهر ان يوظفه بما يتلائم مع الموقف الدرامي لمشهد النهاية من الفيلم والذي جاء كموقف درامي كوميدي والذي تكون من فكرتين في مقام النهاوند تمت اعادتهما بشكل أقرب للمطابقة مع استخدام آلة الكورنو في إعادة الفكرة الأولى دعما وتأكيذا على الموقف الدرامي للمشهد وقد وظف في اداء لحن هذا المشهد مجموعة من الآلات مثل الهارب والفلوت لأداء اللحن الأساسي ومجموعة الآلات للكمان الأول والثاني وآلة البيانو للمصاحبة الهارمونية وذلك لتأكيد مضمون الموقف الدرامي الكوميدي لمشهد النهاية من فيلم الناظر

### التوصيات المقترحة:

- بعد أن تناولت الباحثة نتائج البحث اقترحت الباحثة بعض التوصيات وهي كما يلي:
- (١) الاهتمام بدراسة صياغة الموسيقى التصويرية في المعاهد والكليات الموسيقية المتخصصة.
  - (٢) ادراج الموسيقى التصويرية بشكل عام في مناهج الدراسات العليا بمراحلها المختلفة.
  - (٣) الاهتمام بالموسيقى التصويرية لأعمال المؤلف نبيل علي ماهر في جميع المجالات من سينما ومسرح وإذاعة في مناهج التذوق الموسيقي وكذلك التحليل الموسيقي للاستفادة من أسلوبه في التأليف.

## قائمة المراجع العربية والأجنبية:

- (١) احمد مصطفى كمال: الأوركسترا والتوزيع الأوركستراي عند برليوز وليست فاجنر .
- (٢) أيهاب حامد: العلاقة بين الموسيقى التصويرية والاغنية في الفيلم الغنائي المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان عام ١٩٩٨ .
- (٣) رانيا محمد السيد جمعة: اسلوب صياغة الموسيقى التصويرية لرواية " ليلة القبض على فاطمة " عند أكثر من مؤلف موسيقى - دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ٢٠٠٨ .
- (٤) زين نصار: فؤاد الظاهري فنان يعيش في زوايا النسيان، مجلة الفنون، العدد ٢٥، القاهرة، مايو- يونيه، ١٩٨٥م .
- (٥) سهير احمد طلعت : الموسيقى التصويرية فى الفيلم المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الفن النقدي ، اكااديمية الفنون ، القاهرة، عام ١٩٨٥ .
- (٦) عبد الحميد توفيق زكي: أعلام الموسيقى المصرية عبر ١٥٠ عام، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٠م .
- (٧) عواطف عبد الكريم : تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
- (٨) مارسيل مارتين: اللغة السينمائية، ترجمة سعد مكاوي، المؤسسة العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤ م .
- (٩) محسن سيد أحمد: الموسيقى التصويرية في الافلام المصرية، المؤتمر العلمي السادس، المجلد الثاني، ١٨- ٢٠ أكتوبر، ٢٠٠٠م .
- (١٠) محمد فرج يوسف : اسلوب تناول الموسيقى التصويرية عند ياسر عبد الرحمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان عام ٢٠١٣ .
- (١١) مروة ابراهيم السيد حسنين : الموسيقى التصويرية للأفلام الدينية " دراسة تحليلية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان عام ٢٠٠٣ .
- (١٢) مشيرة محمد توفيق: اسلوب مقترح لتوزيع الألحان العربية من خلال الإستفادة من اسلوبي علي اسماعيل والرحبانية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٩ م .

١٣) هيثم سيد نظمي محمود : دراسة تحليلية لموسيقى التصويرية فى المسلسلات التلفزيونية المصرية فى الفترة ما بين ١٩٨٠ - ١٩٩٥ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان عام ١٩٩٨ .

14) Stanly Sadie, The New Grove Dictionary of Music and Musician, Macmillan publication Inc, London, 1980, P.679.

## ملخص البحث

اسلوب صياغة الموسيقى التصويرية للأفلام عند المؤلف نبيل علي ماهر  
"دراسة تحليلية"

تعد الموسيقى التصويرية عنصراً أساسياً من عناصر الأعمال الدرامية فهي تلعب دوراً هاماً في، فهي تلعب دوراً هاماً وحساساً في رسم معالم إضافية للقصة لا يمكن للمؤلف كتابتها، أو في إيصال مشاعر لا يمكن للممثل تقمصها أو النطق بها، فهي اللمسة الأخيرة التي لها تأثير يساعد على تأكيد مشاعر المشاهد الدرامية للمتلقي.

وهي من أهم العناصر في صناعة السينما حيث تعمل حاسة السمع جنباً إلى جنب مع حاسة البصر لتكوين أفضل إدراك عند المستمع، فيكون لها تأثير بالغ فتعطي إحياء للمستمع وكأنه يعيش أحداث المشهد وفي الكثير من الأحيان تعتبر هي حلقة الوصل بين المشاهد المختلفة وكذلك تجسيد روح البيئة التي تجري بها الأحداث.

### وانقسم البحث إلى:

مقدمة البحث ومشكلة البحث وأهدافه وأسئلته وإجراءاته ومصطلحاته ثم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ثم الإطار النظري: الموسيقى التصويرية ونبيل علي ماهر، ثم الإطار التطبيقي ويحتوي على تحليل تفصيلي لعينة البحث المنتقاة من بعض أعمال المؤلف نبيل علي ماهر. نتائج البحث التي سوف تتوصل لها الباحثة من خلال الرد على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه ثم التوصيات والمقترحات البحثية ومراجع البحث وملخص البحث باللغة العربية والإنجليزية.



## **Research Summary**

### **Nabil Ali Maher's Style in Forming Film Soundtrack**

#### **"Analytical Study"**

The soundtrack is one of the essential elements in the film, theatrical, television or radio industry, as it plays a sensitive role in drawing the features of the story that the author cannot write, or in conveying feelings that the actor cannot embody or pronounce, as it is the final touch that encapsulates the cinematic scene with a special charm, it transports the viewer to another world.

Among the composers of pictorial music in Egypt is the artist Nabil Ali Maher, who has contributed to many works in the field of pictorial music, including nearly 44 works in cinema, theater, television and radio, including the movie Karakeeb in 1989 AD and the movie Laugh the Picture Looks Good, Al Nazer and many other works of pictorial music, so the researcher saw the need to shed light on the method of drafting pictorial music by artist Nabil Ali Maher, to benefit from it in the field of composing pictorial music.

#### **The search was divided into:**

**The first chapter:** it contains the introduction to the research, the research problem, its objectives, questions, procedures and terminology, then previous studies related to the research topic.

#### **Chapter Two: Theoretical Framework:**

This chapter contains two topics:

**The first topic:** the soundtrack: it contains

The concept of soundtrack - its importance - its most important authors in Egypt.

**The second topic:** Nabil Ali Maher

Biography of Nabil Ali Maher - his work in the field of soundtracks

This chapter contains an analysis of the research sample selected from some of the works of the author Nabil Ali Maher.

The results of the research that the researcher will reach by answering the research questions and achieving the goals, then the recommendations and research proposals, the research references used and the research summaries in Arabic and English.